ذلك كونه هنا بل اللازم كونها اذا استعملت
تحقق معها معنى الابتدا قوله ومن ثم اي من
اجل كونها مرادفة لما ذكر لا تنفك عنه بخلاف
عند قوله وفي التنزيل اي في حق الخضر عليه
الصلاة والسلام والدليل على نفاقهم فيما ذكر
انه لو اتى بلدن او عند فيهما مع ذلك لوجود
معنى الابتدا في الموضعين لكن ترك ذكرا
دفعا للتكرار في اللفظ قوله لعدم معنى الابتدا
هنا اي في المثال المذكور بل المراد جلست في
مكان قريب منه ويدل لعدم معنى الابتدا انه
لا يصح ان يقال جلست من عنده قوله ان الغالب
اي الكثير في الاستعمال ولذلك لم تقع في التنزيل
الا كذلك ومن غير الغالب قوله لدن شب ولدن
انت يافع قوله انها مبنية اي على السكون
لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو
الظرفية وعدم التصرف وقيل لكون بعض
لغاتها على وضع الحرف كما تقدم واجري الباقي
مجراه قوله الا في لغة قيس اي فانها معربة عندهم
تشبيها بعند واعرابها عندهم خاص بلغتها الـ
المشهورة وهي لدن بفتح اللام وضم الدال وسكون
النون كما في التسهيل قوله وبلغتهم قرئ من

لدنه

لدنه اي باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون
وهي قراءة ابي بكر عن عاصم وحكى عنه الفارسي ان
الكسرة في هذه القراءة ليست اعرابا وانما هي
للتخلص من التقاء الساكنين حيث سكنت الدال
وعلى هذه فهي مبنية دائما بخلاف عند فانها
معربة دائما قوله جواز افرادها اي قطعها عن
الاضافة لفظا ومعنى وقوله على ما مر اي من
ان غدوة منصوبة على التمييز او على التشبيه
بالمفعول به او مرفوعة على التشبيه بالفاعل
اما على انها خبر لكان مضمرة او فاعل لها او
خبر مبتدا محذوف وفي حفظي مضافة كما هو ظاهر
لا بن قوله انها اي لدن لا تقع الا فضلة بخلاف
عند تقول السفر من عند البصرة فتجعل عند
خبرا عن السفر وهذا لا ينافي ما مر من ان الخبر
هو المتعلق المحذوف ولان المجرور بالاسم مسده
اعطي ما له من العمدية قوله فهي مثل عند
مطلقا هذا يقتضي انها معربة والمصرح به
خلافه افاده زكريا بكذا في المغني ما يوافق ذكره
الناظم من كونها معربة قوله الا ان جرها اي جر
الحرف اياها اكثر من اضافة المصدر لها قوله
تقول هؤلاء القوم عندي صواب الخ هذا ان مثالا لان

Copyright © King Saud University